في حصيلة مباريات إياب الدوري الكروي الممتاز (١)

أهلي حلب بطل مرحلة الإياب بجدارة

هبوط مخيف للطليعة والجيش والهابطان لم يتقدما

ناصر النجار

في قراءة سريعة لمباريات مرحلة الإياب من الدوري الكروي الممتاز بشكل منفصل نجد فيها الكثير من المتغيرات عن مرحلة الذهاب وبالتالي عن الترتيب العام.

وحاز في مرحلة الإياب فريق أهلي حلب الصدارة بفارق نقطتين عن الفتوة وتشرين وارتقى تسعة مراكز دفعة واحدة، ومن الفرق التي تحسن وضعها وترتيبها في الإياب فريق الكرامة الذي ارتقى من ثامن الترتيب إلى المركز الخامس، والوحدة ارتفع من العاشر إلى السابع.

الهابطان الساحل والحرية حافظا على موقعيهما في المركزين الأخيرين في نهاية مرحلة الذهاب وفي نهاية مرحلة الإياب وبالتالي كانا يستحقان الهبوط.

الفتوة هبط إلى المركز الثاني وجبلة الوصيف إلى الرابع وتشرين ارتقى من الرابع إلى الثالث، حطين هبط من المركز الثالث رغم أنه كان يتساوى مع الوصيف بالنقاط ويتأخر عنه بفارق الأهداف إلى المركز السادس.

الهبوط المخيف كان للطليعة الذي تراجع من المركز الخامس إلى المركز العاشر، والجيش تراجع من المركز السادس إلى التاسع والوثبة تراجع مرتبة واحدة من السابع إلى الثامن.

الناديان اللذان ارتقيا في الترتيب كانا أكثر الأندية استقراراً على الصعيد الإداري والفني، والأندية التي تراجعت كانت مضطربة إدارياً وفنياً ومالياً.

وإذا أردنا أن نضع النقاط على الحروف في الدوري فعلينا النظر إلى إدارات الأندية، لنجد أنها مربط الفرس في فرقها، ونجاح الفرق مرتبط بنجاح الإدارات وحسن عملها وإدارتها قبل نجاح المدربين ونوعية اللاعبين ومستواهم.

بطل الإياب

فريق أهلي حلب في الإياب لم يخسر إلا مباراة واحدة مع الفتوة، وحقق الفوز في سبع مباريات وتعادل في ثلاث، ونال ٢٤ نقطة، بينما كانت حصيلته في الذهاب ثلاثة انتصارات وأربعة تعادلات ومثلها خسارات.

على صعيد التسجيل، سجل في الذهاب ١٢ هدفاً وفي الإياب الضعف ٢٣ هدفاً وبقيت الحالة الدفاعية على حالها فتلقى ١٣ هدفاً في الذهاب و١٤ هدفاً في الإياب.

في الذهاب نال ركلتي جزاء، سجل واحدة واضاع الثانية، ولم ينل في الإياب أي ركلة جزاء، واحتسبت عليه أربع ركلات جزاء في الذهاب وثلاث ركلات في الإياب.

لم يتعرض أي من لاعبيه للبطاقات الحمراء في الذهاب، ونال في الإياب ثلاث بطاقات حمراء، على صعيد البطاقات الصفراء نال لاعبو أهلي حلب ثلاثين بطاقة في الذهاب وسبعاً وعشرين بطاقة صفراء في الإياب.

المستوى الجيد الذي ظهر عليه لاعبو أهلي حلب في الإياب يعود لاستقرار الوضع الإداري ولاستقرار الفريق فنياً، واعتماد إدارة النادي على أبناء الفريق فنياً ولاعبين أعطى ثماره، والتجربة بزج اللاعبين الشباب بفريق الرجال كانت جيدة، لذلك كانت مرحلة الذهاب مرحلة إعداد وتحضير واكتساب خبرة، وجاءت مرحلة الإياب لتحقق المطلوب بعد التناغم والتجانس والخبرة في الفريق.

بطل الدوري

انخفض رصيد الفتوة في الإياب عن رصيده في الذهاب خمس نقاط، ولعل هذا التراجع مبعثه الاطمئنان إلى الصدارة فأضاع الكثير من النقاط وخصوصاً في النصف الثاني من مرحلة الإياب، وهذا لم يكن لائقاً بفريق البطولة.

بدأ مرحلة الإياب بالخسارة على أرضه أمام الكرامة وأنهاها بالخسارة على أرضه أمام الوحدة وكانت هذه الخسارة أليمة وحزينة لأنها ترافقت مع أفراح التتويج فشكلت صدمة للفريق ولعشاقه، وبين هاتين الخسارتين كانت خسارة أخرى خارج أرضه مع جبلة وصيفه، لذلك رسمت هذه الخسارات بنوعيتها أكثر من إشارة استفهام، ونلاحظ هنا أن الفتوة لم يستطع التغلب على فريقي الكرامة وجبلة في الذهاب والإياب.

الفتوة أنهى الذهاب بلا خسارة، وتعرض لها ثلاث مرات في الإياب وحقق الفوز في الذهاب ثماني مرات مقابل سبع في الإياب، وتعادل في ثلاث مباريات ذهاباً وتعادل مرة واحدة في الإياب وكانت مع الوثبة.

سجل في الذهاب ١٦ هدفاً وفي الإياب ١٥ هدفاً ودخل مرماه في الذهاب أربعة أهداف، بينما تلقت شباكه في الإياب ستة أهداف، وهذه الأرقام تؤكد انخفاض مردود الفتوة في الإياب بشكل عام.

في الذهاب أشرف على تدريب الفريق أيمن الحكيم حتى الخسارة مع الكرامة مطلع الإياب، وتولى إسماعيل السهو مباراة الفوز على حطين وكانت الأهم، ودرب عمار الشماليّ الفريق في تسع مباريات من الإياب. نال الفريق ركلتي جزاء واحدة في الذهاب والثانية في الإياب، وتعرض لركلتي جزاء أيضاً واحدة في الذهاب والأخرى في الإياب.

نال عدي جفال حمراء في الذهاب ونال يوسف الحموي وعبد الرزاق المحمد حمراء لكل واحد منهما في الإياب.

في الإنذارات نال لاعبوه ٢٤ إنذاراً في الذهاب وعشرين بطاقة صفراء في الإياب.

الوصيف

جبلة احتل الوصافة بالذهاب بالتساوي مع حطين وتقدم عليه بفارق الأهداف، وجاء في نهاية الدوري وصيفاً بالتساوي مع تشرين وتقدم عليه أيضاً بفارق الأهداف، لكنه في مرحلة الإياب تراجع ترتيباً إلى المركز الرابع رغم أنه نال النقاط نفسها في الذهاب والإياب بواقع عشرين نقطة في كل مرحلة.

على صعيد الفوز فإن جبلة فاز في الإياب ست مرات مقابل خمس في الذهاب، وتعادل مرتين في الإياب مقابل خمس في الذهاب، وخسر ثلاث مباريات في الإياب مقابل خسارة واحدة، تراجعه في الإياب بالترتيب يأتي لتقدم أهلي حلب وتشرين رغم أنه حافظ على المجموع النقطي.

وبالتالي فإن محافظته على موقعه في الوصافة آخر الترتيب تأتي لتراجع حطين في الإياب وتشرين في الذهاب.

سجل جبلة ١٥ هدفاً في الذهاب و١٤ هدفاً في الإياب ودخل مرماه ستة أهداف في الذهاب وأربعة في الإياب وكان مع الكرامة أقوى خط دفاع في مرحلة الإياب.

على صعيد المدربين تولى تدريب الفريق عمار الشمالي حتى الخسارة مع أهلي حلب أول الإياب، وخلفه المدرب الجزائري صابر بن جريبة.

له ركلتا جزاء في الذهاب وواحدة في الإياب وعليه ركلة واحدة في الإياب.

في حساب البطاقات تلقى الفريق بطاقة حمراء واحدة في الإياب، ونال لاعبوه عشرين إنذاراً في الذهاب و٢٢ إنذاراً في الإياب.

الوصيف الثاني

فريق تشرين جاء ثالث الترتيب في الإياب وفي الترتيب العام وبكلتا الحالتين تأخر بفارق الأهداف، فجاء وصيفاً في الإياب للفتوة بفارق الأهداف ولكليهما ٢٢ نقطة.

كما جاء وصيفاً في الترتيب النهائي لجبلة ولكل منهما أربعون نقطة وتأخر عن جبلة بفارق الأهداف، مع العلم أنه جاء رابع الترتيب في الذهاب.

فريق تشرين ارتفع عن الذهاب بأربع نقاط بعد أن نال ٢٢ نقطة في الإياب مقابل ١٨ نقطة في الذهاب، في الإياب فاز ست مرات وتعادل خمس في الذهاب وتعادل أربع مرات في الإياب مقابل ثلاث في الذهاب، لكن على صعيد الخسارة تعرض لخسارة واحدة في الإياب وكانت مع الفتوة مقابل ثلاث خسارات في الذهاب.

كان بالإمكان أحسن مما كان، لكن تشرين عانى طوال الدوري الاضطراب الإداري وساهم العجز المالي بفقدان التركيز في الكثير من المباريات، فضلاً عن حدوث بعض الخلافات داخل الفريق سواء بين المدرب والإدارة، أم بين المدرب وبعض اللاعبين تم تسريبها إلى وسائل الإعلام، ولولا ذلك لكان تشرين منافساً كبيراً وجاهزاً على لقب الدوري، الحسنة في ذاتي تشرين أن الإدارة حافظت على مدربها ماهر البحري، وقد يكون الشرط الجزائي سبباً في الحفاظ عليه في بعض الأحيان وعند ظهور المشاكل، وأغلب هذه المشاكل المطالبة بظروف أفضل وبالمستحقات المالية للاعبين.

سجل تشرين ١٣ هدفاً في الذهاب و١١ هدفاً في الإياب وهي نسبة تسجيل ضئيلة لفريق يحتل أحد مراكز المقدمة ويدل على عقم هجومي واضح، تلقى عشرة أهداف في الذهاب و١١ في الإياب، وهذه الأرقام تدل على سر الفريق هجوماً ودفاعاً لم يتغير في المرحلتين.

نال الفريق أربع ركلات جزاء واحدة في الذهاب وثلاثاً في الإياب، واحتسبت عليه ركلتا جزاء في مرحلة الذهاب، ولا شيء في الإياب.

في البطاقات الحمراء نال لاعبه محمد كامل كواية بطاقة حمراء في مرحلة الإياب وكانت هذه البطاقة الحمراء الوحيدة في الدوري.

نال لاعبوه ٢٣ بطاقة صفراء في الذهاب وانخفض الرقم في الإياب إلى ١٨ بطاقة صفراء.

تراجع غير مبرر

تراجع حطين في مرحلة الإياب بلا مبرر وحلّ في المركز السادس في مرحلة الإياب بعد أن كان وصيفاً ثانياً في مرحلة الذهاب وتراجع ترتيبه في المحصلة النهائية إلى المركز الخامس، وهذا الأمر فاجأ عشاق النادي الذين كانوا يمنّون النفس بالمنافسة على اللقب وخصوصاً أن فريقهم كان منافساً للفتوة أغلب مراحل الذهاب ومطارداً له، وإذا علمنا أن الفريق أعدّ كامل العدة لذلك من خلال تجهيز الفريق والتعاقد مع أفضل اللاعبين لأدركنا خيبة الأمل التي حصدها جمهور الفريق.

ولعل ضعف الخبرة الإدارية هي التي أضعفت الفريق الذي لم يعرف الاستقرار الفني، وعندما يكثر التبديل الباطخون لن يكون أي شيء ناضجاً وجيداً.

أهم خطأ ترتكبه إدارة حطين هو عدم استقرارها على جهاز فني، فبدلت طواقمها ثلاث مرات، فبدأت مع أنس مخلوف ثم عمار ياسين وأخيراً أحمد عزام.

حطين فاز في الإياب خمس مرات مقابل ست في الذهاب وتعادل في الإياب ثلاث مرات مقابل مباراتين حقق فيهما التعادل، وخسر ست مباريات مناصفة بين الذهاب والإياب، سجل في الذهاب ١٥ هدفاً وفي الإياب ١٣ هدفاً، ودخل مرماه في الذهاب تسعة أهداف وفي الإياب مثلها.

له أربع ركلات جزاء، ثلاث منها في مرحلة الذهاب، ولم تحتسب عليه أي ركلة جزاء سواء في الذهاب أم الإياب.

رفعت الحمراء مرتين، واحدة في الذهاب ومثلها في الإياب وكانتا للاعبه المحترف أليكسس بارازا، وفي حساب البطاقات الصفراء نال لاعبوه ١٦ بطاقة في مرحلة الذهاب و١٢ بطاقة في مرحلة الإياب.

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١-	أهلي حلب	١١	٧	٣	١	٢٣	١٤	+٩	٢٤
٢-	الفتوة	١١	٧	١	٣	١٥	٦	+٩	٢٢
٣-	تشرين	١١	٦	٤	١	١١	٥	+٦	٢٢
٤-	جبلة	١١	٦	٢	٣	١٤	٤	+١٠	٢٠
٥-	الكرامة	١١	٤	٦	١	١٠	٤	+٦	١٨
٦-	حطين	١١	٥	٣	٣	١٣	٩	+٤	١٨
٧-	الوحدة	١١	٤	٢	٥	١٢	١٢	–	١٤
٨-	الوثبة	١١	١	٨	٢	٥	٨	-٣	١١
٩-	الجيش	١١	٣	٢	٦	١٤	١٨	-٤	١١
١٠-	الطليعة	١١	٢	٣	٦	٦	١٦	-١٠	٩
١١-	الساحل	١١	١	٣	٧	٨	٢٠	-١٢	٦
١٢-	الحرية	١١	١	١	٩	٩	٢٤	-١٥	٤

لقاء قمة اليوم بالفيحاء يجمع الوحدة وحطين في سلة السيدات وغداً الثورة يستقبل الأهلي

الوطن

ستكون صالة الفيحاء مساء اليوم مسرحاً قوياً وشاهداً حياً على لقاءات المربع الذهبي لسلة السيدات، بعدما وصلت الفرق الأربعة إليه (الوحدة، حطين، الثورة، أهلي حلب) حيث سيواجه الوحدة حطين والثورة أهلي حلب ذهاباً وإياباً والفائز في مباراتين من ثلاث سيتأهل للمباراة النهائية.

ويبدو أن الإثارة التي شاهدناها في مباريات الدور النصف النهائي ستكون حاضرة بقوة في اللقاءين نظراً لما تملكه الفرق الأربعة من لاعبات مهاريات ومدربين يعدون من النخبة، وهذا يضعنا أمام مباريات قوية ومفعمة بكثير من عناصر القوة والإثارة والتشويق.

الإثارة والندية

تستضيف سيدات الوحدة صاحبات مركز الوصافة على لائحة الترتيب مثيلاتهن سيدات حطين صاحبات المركز الثالث في موقعة ينتظر أن تتجلى فيها كل عناصر القوة والإثارة والندية واللمحات الفنية الجميلة نظراً لما يملكه الفريقان من أفضل اللاعبات القادرات على تقليص أي فارق عبر الحلول الفردية.

الحطينيات اللواتي تأملن بقوة بعدما تجاوزن سيدات الجلاء في لقاءي الذهاب والإياب بيركن أن لقاءهن اليوم لن يكون سهلاً والوصول لنقاط الفوز يحتاج إلى اللعب بقوة وتركيز عال ولدى الفريق أفضل اللاعبات تأتي في مقدمتهن اللاعبة الهدافة أليسا ماكريان إضافة لمجموعة من اللاعبات الصغيرات الموهوبات وبقود الفريق المدرب بشار فاضل وهو من المدربين الوطنيين البارزين وتجاربه الناجحة تؤكد ذلك، الحطينيات سيلعبن من أجل الفوز واللعب بأريحية في لقاء الذهاب بالذاكرة.

على حين أن فريق الوحدة وصيف مسابقة كأس الجمهورية يضم بين صفوفه لاعبات جيدات أمثال جلنار مبارك، بيروفين حجو، آية محمد وغيرهن كثر وتقود الفريق المدربة أليزابيت سيمون التي نجحت في إحداث نقلة نوعية بالفريق منذ موسمين، ويمتاز الفريق باللعب بقوة في الشقين الدفاعي والهجومي وهناك انسجام واضح بين جميع اللاعبات، ويتطلع الوحدة إلى تعويض خسارته لقب كأس الجمهورية على أمل أن ينهي موسمه بلقب.

النتيجة أقرب للوحدويات لكن حماسة لاعبات حطين التواقي تأملن أول مرة في تاريخ الفريق للمربع الذهبي قد تقلب كل التوقعات ويخطفن نقاط الفوز عن جدارة واستحقاق.

قمة التشويق

يوم غد الأربعاء تستقبل سيدات نادي الثورة متصدرات اللائحة وبطلات كأس الجمهورية مثيلاتهن سيدات نادي أهلي حلب في موقعة يتوقع أن تصل سخونتها لدرجة الغليان نظراً لقوة الفريقين وطموحهما لتحقيق نتيجة جيدة.

الثورة يتطلع لمواصلة مشوار التألق والتأهل للمباراة النهائية وجمع ثنائية الدوري والكأس، والأهلي لتعويض نتائجه في مسابقة كأس الجمهورية وإعادة الأمجاد لسلة الأهلي الأنثوية بعد غربة طويلة.

الأهلي يدرك أن رحلته للفيحاء لن تكون مفروشة بالورود لأنه سيواجه بطل الدوري الموسم الماضي وبطل الكأس هذا الموسم، ومع ذلك يسعى الأهلي الذي يقدم تحت إشراف مدربته المخضرمة ريم صباغ أداء جيداً ويلعب برتم سريع وقوي إلى تقديم وجبة سلوية جميلة يتمكن من خلالها من تحقيق الفوز والعودة للشهباء بنقاط اللقاء لكنه في الوقت ذاته يعرف مدى صعوبة تحقيق ذلك لأنه سيواجه فريقاً منتشياً من نتائجه ويضم لاعبات من الأفضل على مستوى القطر.

الفريقان قويان ومن المتوقع أن يقدما مباراة مليئة بكرة سلة جميلة وحديثة، والنتيجة أقرب للثورة الأكثر توازناً وتوافراً للاعبات البديلات.

الطريق للمربع الذهبي

تأهلت سيدات الوحدة إلى المربع الذهبي مباشرة من دون خوض مباريات دور الستة الكبار نظراً لحلولهن في مركز الوصافة على لائحة الترتيب، على حين أن سيدات حطين تأهلن بعدما تجاوزن مثيلاتهن سيدات الجلاء في مباراتي الذهاب والإياب بواقع ٥٤-٣٦، ٦٧-٦٢.

وتأهلت سيدات الثورة مباشرة نظراً لصدارتهن بلائحة الترتيب، على حين تأهلت سيدات الأهلي بعدما تجاوزن سيدات بردى في لقاءي الذهاب والإياب بواقع ٥٣-٤٩، ٦١-٥٣.

هل تشكل هزيمة الفتوة منعطفاً في موسم تشرين القادم؟

الوطن- أدونيس حسن

نزلت خسارة تشرين أمام الفتوة كالصاعقة على رؤوس محبيه، على اعتبار أن الفريق اللاذقي قد ثبت نفسه بين كبار القوم منذ عودة المنافسات بنظام الدوري وهو الفريق الوحيد الذي ضمن حضوره في المربع الذهبي خلال المواسم السابقة الذكر، وتلقيه لهزيمة بأربعة أهداف نظيفة يشكل صدمة غير مسبوقة داخل أروقته، ولربما تكون هذه المباراة هي الحدث الأهم في الموسم الكروي السوري كاملاً.

وتعد رباعية الفتوة هي الثانية فقط خلال المواسم الاثني عشر الأخيرة في شباك النسور بجانب رباعية الجيش موسم ٢٠٢١-٢٠٢٢، ولكن شتان بين المواجهتين، فتشرين حينها كان قد حسم لقب الدوري الخامس في تاريخه، وأشرك شبانه وبدلاءه لمنحهم احتكاكاً أكبر، فكان العقاب من الزعيم، رغم تسجيل النسور هدفاً شرفياً.

وعلى العكس من ذلك تبدو رباعية الفتوة إنذاراً شديد اللهجة لحبي وداعمي الأصفر والأحمر، وإن كان الفريق قد وصل المركز الثالث متساوياً مع الوصيف جبلة بعدد النقاط، برصيد خال من الهزائم على ميدانه، فهذا لا يعني أن الموسم التشريني كان مزدهراً، ولا شك في أن ضعف المستوى الفني في الدوري المحلي سبب في تحقيق هذه الأرقام، إضافة لشخصية الفريق التي اكتسبها من المنافسة على البطولات المحلية والقارية خلال المواسم الفائتة.

ولا يمكن الاعتماد في حال من الأحوال على هذه العوامل لبناء فرقة تليق بما تحقق، خاصة مع دوري الكراسي الموسيقية الذي نعايشه بحيث يظهر داعم من الخفاء للأندية فتزدهر، وما يلبث أن يختفي الداعم الغريب فتعاود السقوط، وإن كان فريق تشرين تجنب هذه المعضلة وبقي صامداً رغم معاناته من الشح المادي والتخبط الإداري، والأكيد أنه لو أصابت الظروف التي حلت على فريق تشرين نادياً آخر، لوصل به الحال إلى ما هو أسوأ من موسم البحارة بكثير.

وعليه فإن تشرين بحاجة لتثبيت أقدامه أكثر وتجنب التراجع والانهيار أسوة بأندية عدة لاقت المصير ذاته، ولتحقيق ذلك يتطلب الأمر تشكيل إدارة تشرينية في المقام الأول بعيداً عن أصحاب الغايات المتطرفة والبعيدة عن كرة القدم، ومقتدرة مادياً في المقام الثاني، تمكن الفريق من الثبات بالحد الأدنى أمام أمواج فرق المال المنفلت والموجه في الموسم القادم.

شرطة طرطوس والصفصافة إلى الدرجة الأولى

طرطوس- ممدوح علي

وأخيراً تحقق حلم جماهير شرطة طرطوس والصفصافة بتأهل الفريقين لدوري أندية الدرجة الأولى للشباب بعد صدارتهما وبالعلامة الكاملة لفرق مجموعتهما.

حيث حقق شرطة طرطوس الفوز الثاني في مجموعته التي أقيمت على أرضية الملعب الصناعي باللاذقية على الشهباء وبثلاثة أهداف مقابل لا شيء بعد مباراة تسيدها شباب شرطة طرطوس منذ بدايتها وحتى نهايتها وأهدروا العديد من الفرص التي لو استثمرت لتضاعفت الغلة.

وسجل للشرطة أهدافه كل من أنس عبد العال هدفاً وسامر علي هدفين وقد حضر المباراة العقيد عمار عيسى مدير النادي وبعد نهاية المباراة قدم شكره للاعبين وللكادرين الفني والإداري ووعد بتقديم كل الدعم لهذا الفريق الذي كما قال هو مستقبل النادي في القادمات ووعد الجميع بحفل تكريم يليق بهم وبإنجازهم، وبعد المباراة صرح لـ«الوطن» الكابتن مازن حسين مساعد المدرب بقوله: أخيراً حققنا ما كنا نطمح إليه وهو الصعود إلى دوري الدرجة الأولى بعد أن خاننا الحظ في البطولات السابقة، وطبعاً هذا التأهل لم يأت من فراغ بل جاء نتيجة عمل متواصل وبشكل يومي على مدار الأشهر الماضية ولقد كان اللاعبون عند حسن الظن ونفذوا التعليمات التي طلبت منهم وفي النهاية حققنا الأهم بالعلامة الكاملة وبشباك نظيفة.

وفي تجمع حماة انتزع ممثل محافظة طرطوس الثاني فريق الصفصافة بطاقة التأهل إلى دوري الدرجة الأولى أيضاً بعد انسحاب فريق السبخة من المباراة التي كانت مقررة مع الصفصافة ليصبح رصيد الصفصافة ٦ نقاط لكونه قد فاز في المباراة الأولى على منافسه المباشر شرطة حلب بهدف وحيد.

ورافق الفريق إلى حماة عماد حمادر رئيس اللجنة التنفيذية بطرطوس وصرح لـ«الوطن» الكابتن رامز دكروج مدرب الصفصافة: بغض النظر عن تأهلنا بسبب عدم حضور نادي السبخة فنحن كنا قد فزنا في المباراة الأولى على منافسنا المباشر شرطة حلب بهدف وكانت مباراة السبخة بمثابتنا لأننا وبكل صراحة نحن أفضل فنياً من فرق مجموعتنا، وختم بتوجيه الشكر للاعبين والجهازين الفني والإداري للفريق على كل ما قدموه من أجل تحقيق هذا الانتصار.